

اقرأ في هذا العدد:

صناع العلم والمعرفة هم الشيعة

عن ابي عبد الله الحسين عليه السلام قال:

(منا اثنا عشر مهديا، اولهم علي بن ابي طالب عليه السلام وآخرهم التاسع من ولدي، وهو القائم بالحق)

كمال الدين: ج ١ ص ٣١٧



صحيفة شهرية تعنى بالشأن المهدوي تصدر عن مركز الدراسات الشخصية في الامام المهدي عليه السلام النجف الاشرف

إعرفوا امام الحق

السيد محمد الشوكي



جاءت العبارات المتقدمة ضمن رسالة كتبها مولانا الامام المهدي عليه السلام جواباً على رسالة من بعض اصحاب والده الامام العسكري عليه السلام بشأن انكار بعضهم لامامة خلفه المهدي عليه السلام وقد نقلت مقاطع من هذه الرسالة المروية في كتاب غيبة الطوسي عليه السلام والاحتجاج وغيرهما ، ونستفيد منها عدة من الوصايا المهدوية للمؤمنين في مختلف العصور.

التلئة صفح: (٦)

جنة الظهور محاطة بالشدائد !

الشيخ حسين الاسدي



الأمم كذلك ، ولذلك فأية أمة بنت نفسها من رفاه وبدون نصب ، فإنها ستكون أمة فاشلة في عاجل الأمر أو آجله ، وهذه إسبانيا ، كانت في القرن الخامس عشر الدولة الأوربية الأولى في فنون الصناعة ، وبعد استعمار الأسبان لأمريكا الجنوبية وشحنهم الكميات الهائلة من الذهب إلى بلادهم ،

التلئة صفح: (٦)

المنهج المهدوي لعبور الفتنة

الشيخ حميد الوائلي

بأمن وسلام ، ومن بين أهم هذه المناهج هي المناهج التي وضعتها اليد المعصومة المنزهة عن الاتباس والتردد والشك لاجل ان تأخذ بيد الانسان إلى بر الامان وتضعه على جرف السلامة. فالذي يتابع كلمات المعصومين عليه السلام يجد انها مليئة بالمناهج والقواعد والاسس والركائز التي إذا اتكأ عليها الانسان وسلكتها نجا وامن وفاز واطمئن. ونحن اذ نعيش في آخر الزمان وفي زمن امامة امام آخر الزمان وهو آخر الانمة المعصومين من أهل البيت عليه السلام الحجة بن الحسن عليه السلام ، ولان امامنا هذا غائب عنا فلا نستطيع ان نتصل به ونتواصل معه لكي يأخذ بأيدينا ويخرجنا من امواج الفتن فلا بد لنا من أن نرجع إلى كلماته تلك الكلمات الثورانية الالهية لتستفيد منها ونتخذ منها أساساً ومنهجاً للنجاة من الفتنة ، وهذا الرجوع إلى كلماته عليه السلام بعد واحداً من أبرز عناصر الارتباط به وتفعيل قضية ولائه فانت إذا حاولت دائماً أن يكون وجود الإمام عليه السلام معك من خلال ذكره ومن خلال العيش مع كلماته فإنك ترتبط به ارتباطاً يختلف عن الشخص الذي يعرف من الإمام اسمه فقط أو يذكره في الشهر او في السنة مرة أو عند الضرورات فقط.

التلئة صفح: (٦)

قال مولانا إمام العصر عليه السلام : (... وإن الماضي -يعني والده العسكري عليه السلام- مضى سعيماً فقيدا على منهاج آياته عليه السلام... وفيما وصيته وعلمه ، ومنه خلفه ومن يسد مسده ولا ينازعنا موضعه الا ظالم أثم ولا يدعيه دوننا الا كافر جاحد ولو لا ان أمر الله لا يغلب وسره لا يظهر ولا يعلن لظهر لكم من حقنا ما تبهر منه عقولكم ويزيل شكوككم ، ولكن ماشاء الله كان ولكل اجل كتاب ، فانقوا الله وسلموا لنا وردوا الامر الينا فليتنا الاصدار كما كان منا الايراد ولا تحاولوا كشف ما غطي عنكم ولا تميلوا عن اليمين ولا تعدلوا الى اليسار واجعلوا قصدكم إلينا بالمودة على السنة الواضحة).

سنة كونية وجدانية ، عاشها أبائنا ونعيشها نحن الآن ، وهي ان أية لذة أو متعة في الحياة يراد لها التمام والاستمرار فإنها لا بد أن تكون مسبوقة بأثم وتعب ونصب ، وأية لذة جاءت من رفاه فإنها إن تمت فهي لا تستمر.

وهذه سنة إلهية أيضاً ، ولذلك اشدت البلاء على المؤمنين حتى ينالوا النعيم الأبدي ، قال تعالى (أَحْسِبِ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ).

وهذا الأمر لا يقال في الأفراد وحسب ، إنما في

يسعى الانسان المؤمن بالله سبحانه وتعالى إلى أن يخرج من هذه الدنيا وهو فائز بلقائه وحاصل على جائزة الدخول في الجنة. وهذا الامر لا يتحقق بسهولة ، فهناك الكثير من المصاعب والمشاكل التي تواجه الانسان وتقف في طريقه حجر عثرة وتمتعه من تحقيق هدفه هذا ، حيث النوازع النفسية والغرائز والشهوات والصراع بين الناس من اجل نيل المكاسب وتحقيق الاهداف ، وهذه الامور كلها تحول وتمنع الانسان في اغلب الاحيان من ان يحقق هدفه.

ومن بين اهم هذه الموانع هي الفتن التي يبثلي بها الناس والتي تقع في كل زمان ، بل وعلى كل فرد وهي متنوعة ومواطنها متعددة ، فهناك فتن في العقيدة ، وفتن في المال ، وفي الروح ، وفي البدن ، وفي الاولاد والزوجة والمجتمع والبلد ، وهكذا تتنوع وتعدد هذه الفتن إلى أن تدخل إلى كل مفصل من مفصل حياة الانسان وتكاد تكون مع كل حركة يتحركها.

ومن هنا تأتي اهمية ان يكون للانسان منهج واضح وسهل ويسير ، من خلال هذا المنهج يتخطى الفتنة ويتجاوزها إلى حالة الاطمئنان والاستقرار. لقد بات معلوما لدينا أن من بين أهم الفتن التي يبثلي بها الانسان هي الفتنة في العقيدة.

لقد أعدت المناهج لتجاوز هذه الفتنة وتخطيها

تمهيدنا

ثقافة الانقياد

يتميز الناس على نحوين من الانقياد ، إذ لا يخلو فرد من أن يكون متقاداً إلى جهة تمثل له لونا من الوانه جوهية من هوياته المتعددة. وينبغي لنا عندما نتحلى بهذه الثقافة أن نتحلى بها ، ونحن على معرفة بمن نتقاد اليه على معرفة بتوجهاته وعلى معرفة بخلفياته الفكرية والثقافية ، هذا إذا كان الذي نتقاد اليه من وسطنا ، أما إذا كان من دائرة أخرى أكبر من دائرتنا ووسع كالانقياد إلى دائرة الإمامة أو إلى دائرة النبوة أو دائرة الالوهية ، فإن هذه الانقيادات الثلاث شروطها قد وضعت في علم العقيدة والكلام ، ولا نريد الحديث عنها إذ اننا نريد الحديث عن الانقياد ضمن دائرتنا ومحيطنا حيث يكون اغلبنا متقاداً بعضه إلى بعض ، فكثير من الشباب يستوهمهم بعض الاشخاص فينقادون اليه وهكذا بقية افراد المجتمع وطبقاته ، وهنا يأتي الكلام لان الخطر يكمن في الانقياد اللاواعي واللامدروس لما يسببه من آثار وخيمة على عقيدة الانسان ومستقبله.

حيث تنتشر في اوسطان ثقافات متعددة متشابهة متناقضة فإذا لم يحسن الفرد منا اختياراً جيداً لمن ينقاد اليه ويستمتع منه فإنه سينحرف ويسلك مسلكاً موعجاً لا يؤدي به إلى الهدف الذي يصبو اليه ويكافح طيلة فترة وجوده من اجل تحقيقه.

وبين ايدينا الكثير ممن انقلبتوا وانحرفوا بسبب الانقياد الخاطيء غير المدروس أو التابع من حسن الظن أو الاسترسال وراء اشخاص يصورون للأخرين أنهم يحملون الاهداف الكبرى ويضعون من اجلها ولكن متى ما وقع الناس في شباكهم كشرروا عن انياهم وتبينت خفاقتهم ، وان اليبس يتعلم منهم من اسقاط الانسان وحرفته عن مسيرته وهدفه.

ولا نبالغ إذا رفعتا نسبة الانقياد الخاطيء إلى ما يفوق النصف في المجتمع ، اما لحسن الظن بمن لا ينبغي ان يحسن الظن بهم ، واما للاسترسال ، واما لعدم تتبع من ينقادون اليه. اذا فالاشكال ليس في ثقافة الانقياد ، فهي ثقافة مدبوحة معترمة تتم عن تزويد التخصصات ، وتحكي لنا ان كل شخص في تخصصه رائد ، وان الآخرين متقادون اليه ، بل الاشكال في معرفة من نتقاد اليه - كما هو حاصل ايماننا هذه فيمن يدعون التمثيل المطلق للتمهيد بل والانتساب لمهدي آل محمد عليه السلام او بأخر ، وأن طريق الارتباط به عليه السلام منحصر بهم دون سواهم - وانه ينبغي ان يكون ضمن الموازين والاطر التي حددها لنا الشريعة ، فلا نتقاد وراء شخص ضبابي ومشوش وموهوم ، ويتحدث أكثر مما يفعل وتحقني علينا مصادر علمياً أو مالياً ، وليس بأيدينا انتسابه وحقيقته ، إذ ان التبعة فرع الوضوح ، إذ كيف اكون تابعا لشخص اسعى لتحقيق هدفني من خلاله ، وفي نفس الوقت لا اعرف من حاله ، بل اننا اعرف بهدفي وطرق تحقيقه أكثر منه إذا تمتعت ودققت النظر في ذلك المجهول الذي يدعوني إلى متابعته والانقياد له. اذن فالعذر كل العذر من الانقياد الخاطيء المنحرف عن الموازين وغير المنظم لانه يورد المهالك ، ويضيع على الانسان هدفه ، ويفني عمره.

رئيس التحرير

ملاحم الشخصية المهدوية

لطيف عبد النبي يونس



شحن روحي وطاقة روحية لكي يوطن نفسه على القوة والثبات والعمل. ولو تحصنا المنظومة المهدوية فاننا نراها قد اعطت

هذا البعد حقّه ، فكل شيء يحتاجه المنتظر في الوجود وبما انه هو واسطة الفيض لجميع الموجودات فلاشك ان فيضه كما يعم الموجودات بصورة عامة فإنه يخص المنتظرين بفيض خاص ولذلك فإن طريقة تعامل المنتظر مع بارئه انما تمر عبر معرفة امامه معرفة عليه السلام تمكنه من نيل الفيض المطلوب .

التلئة صفح: (٦)

باعتبار ان الانسان المنتظر انسان عامل فإنه لاشك سوف يتعرض إلى الكثير من المعاناة والالام والعقبات التي يحجم نظريته ، ويحجم تاريخ تجربته ، تلك النظرية التي تعتبر ميراثاً لآلاف السنين ووراثه لخط الهي حر ونزبه تحمل في سبيله المخلصون ما تحملوا من المحن والالام ما لم يتحملة غيرهم ، فهناك قتل بابشع صورة وسيبي لامثيل له واقصاء وترويع على مذب الحرة وهناك صبر تعجز عنه الجبال ، وهناك شخصيات عظيمة تعرضت لما لا يطاق وهي صابرة محتسبة مطمئنة بالوعد الالهي فكانت خير قدوة ومثالاً أعلى للانسانية .

والمنتظر هو وريث هذه المسيرة ، وان من بقرا ادعاء النبوة يلمس هذه الوراثه بشكل كبير.

ومن هنا سيكون عمله كبيراً والأمة اكبر واعظم كلما اقتربنا من عصر الظهور ، وكلما ازدادت المحن والالام احتاج المنتظر إلى

غالباً ما كان الطلاب الشباب الذين كانوا يقدمون لزيارة الفقيه المقدس الميرزا التبريزي عليه السلام يسألونه السؤال التالي: ماذا يتوجب علينا حتى تكون أعمالنا محط رضا ولي العصر عليه السلام ؟

لقد كان الميرزا يلاحظ ظاهر هؤلاء الطلبة قبل أي شيء فإذا ما رأى أحدهم لا يتناسب لباسه مع شأنية طالب العلم أو أن شعره كان طويلاً أو أن لحيته من القصر يمكن ابتداءً أولاً وبكل محبة باداء الملاحظات الظاهرية.

الخطوة الأولى:

(أولاً عليكم اصلاح الشكل الظاهري ، فالواجب عليكم أن يكون تحرككم في المجتمع مختلفاً عن تحرك بقية الشباب ، فالشعر قصير ، واللحية متعارفة عند أهل العلم ، واللباس المناسب لشأن الطلبة).

ثم يضيف: (ثم عليه أولاً أن يكون دقيقاً في تكاليفه الشاملة للحلال والحرام ويتبعد عن المسائل اللهوية).

الخطوة الثانية:

أن تكون جميع أعماله -طالب العلم- لله بمعنى أن لا يقدم على عمل إلا لأجل رضا الله تعالى ، ولا يشرك في نيته

من يطلب رضا الإمام عليه السلام عليه أن يكون دقيقاً في تكاليفه الشاملة للحلال والحرام ويتبعد عن المسائل اللهوية

الإمام الحسن العسكري عليه السلام الذي أصبح حديث الطلاب. والذكة التي أصر عليها الميرزا في حديثه مع الطلاب أن قال لهم: علاوة على وجوب تمتع الطلاب بالذكاء والفتنة عليه ان يتحرك بكل تواضع وبثوقة فلا يحسب لنفسه شأنًا ومكانة في نفسه ، فينشل بدرسه وأبحاثه بكل اخلاص فاذا ما اعتبر لنفسه مكانة ما فإنه لن يصل إلى شيء.

الوهابية ومعوقات التمهيد

سلسلة من الابحاث تسلط الضوء على الحركة الوهابية وتكتلف

ارتباطاتها الخفية

عبد الله القحطاني

جيش الاخـوان

بها الشيخ محمد عبد الوهاب بعد ان قتل جماعة من المسلمين أبوا حلق رؤوسهم قائلًا :

أفني حلق رأسي بالسكاكين والحد❖❖❖ حديث صحيح بالاسانيد عن جدي) ، والاعراب الذين كانوا لايجدون قوت يومهم اصبحت لهم دخول ثابتة ودروس علمية على يد الشيخ محمد تولهلم للحكم على المسلمين بالشرك مما يهون عليهم قطع رقابهم من بعد :

التلئة صفح: (٦)

طريق الاستقامة في العقيدة المهدوية

واضح رغم دعوى الغموض

الشيخ احمد فرج الله

أصحاب مرتبة علمية كبيرة ، وهذا ليس بمستغرب على من يعيش الاجواء القرآنية التي تعكس لنا صوراً من انحراف أشخاص كانت لديهم آيات الله كما عبر القرآن الكريم عن ابن باعورا بقوله تعالى: (وَأَمَّا عَلَيْهِمْ نَبَأُ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ، وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحِمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرَكَه يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصِصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)

التلئة صفح: (٦)

دراسات



الحوار المهدوي

واغوثاه يا أبتاه

على

اعتماده الاشتراك المعنوي

❖❖❖

HASSAN GRADOF

لا يصدق على المهديﷺ أنه أب لأحد ما لم يشفع ذلك بدليل، وحيث أن الانتساب إليه نسبياً أمر ممتنع لافتقاره إلى دليل موضوعي بالاتفاق، فإن الزعم بأن الانتساب إليه معنويا على حذو انتساب الأمة إلى النبيﷺ وأمير المؤمنينﷺ لا دليل عليه كذلك، فكما لا يصح أن يوصف أي إمام من أئمة الهدى بلقب (أمير المؤمنين) أو بكنية (أبي تراب) كما ورد في الأثر، لأن ذلك من مختصاته دون سواء، فكذا (أبوة الأمة) لا تجوز على غير النبي وعلي صلوات الله عليهم.

❖❖❖

الباحث

انا اكدت اكثر من مرة ان الحديث ليس في الابوة النسبية بل في ابوة الرعاية والتدبير لذلك استغثت به ليدبر لي اموري بعد ان عجزت عن تدبيرها وكنت اعني ما افول .

فلماجال لتحميل الانتسابين وجعل احدهما مساوقاً او مساوياً للآخر .بل البون بينهما جد كبير، وعدم ثبوت احدهما او احتياجه الى دليل لايعني ان يكون ذلك في الثاني

❖❖❖

علف خطاك

في غيبة النعماني

في باب صفته وسيرته وفعله ومانزل من القران فيهﷺ وفي الرواية رقم ٦ ، عن عبد العزيز بن مسلم قال:

(كنا مع مولانا الرضاﷺ بمرور اجتمع اصحابنا في الجامع يوم الجمعة فادروا امر الامامة وذكروا كثرة الاختلاف فيها فدخلت على سيدي الرضاﷺ فاعلمته خوض الناس في ذلك فتبسمﷺ ثم قال : يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن ارائهم ان الله تبارك اسمه لم يقبض رسولهﷺ حتى اكمل له الدين واتم بحديث طويل حتى قال: الامام الانس الرقيق والوالد الشفيق والاخ الشفيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النساد الى ان اتم (الحديث).

❖❖❖

جيبني مهدي

كنت سأضيف هذا الحديث ويايّن للاخوة ان الامام الحجةﷺ
أب الجميع ومعنى انه المديبر امورنا لا معنى النسب وهكذا ؟
وفي الحديث (فاخلق كلهم عيال الله ، وان احبهم اليه انفسهم)
اليكم هذا الدعاء المروي عن الامام الحجةﷺ ..

وهو دعاء العبرات ومن اراد فليراجعه (أتقرب إليك بالحفيظ العليم الذي جعلته على خزائن الأرض و الأناب الرحيم الذي ملكته أزمة البسط و القبض صاحب النقيبة الميمونة و قاصف الشجرة الملعونة مكلّم الناس في المهد و الدال على منهاج الرشد الغائب عن الأبصار الحاضر في الأفكار بقية الأخيار الوارث لذئ الفقار الذي يظهر في بيت الله ذي الأستار العالم المظهر محمد بن الحسن عليهم أفضل التحيات وأعظم البركات و أتم الصلوات اللهم فهؤلاء معاليك إليك في طلباتي ووسائلتي فصل عليهم صلاة لا يعرف سواك مقاديرها و لا يبلغ كثير همم الخلائق صغيرها)

❖❖❖

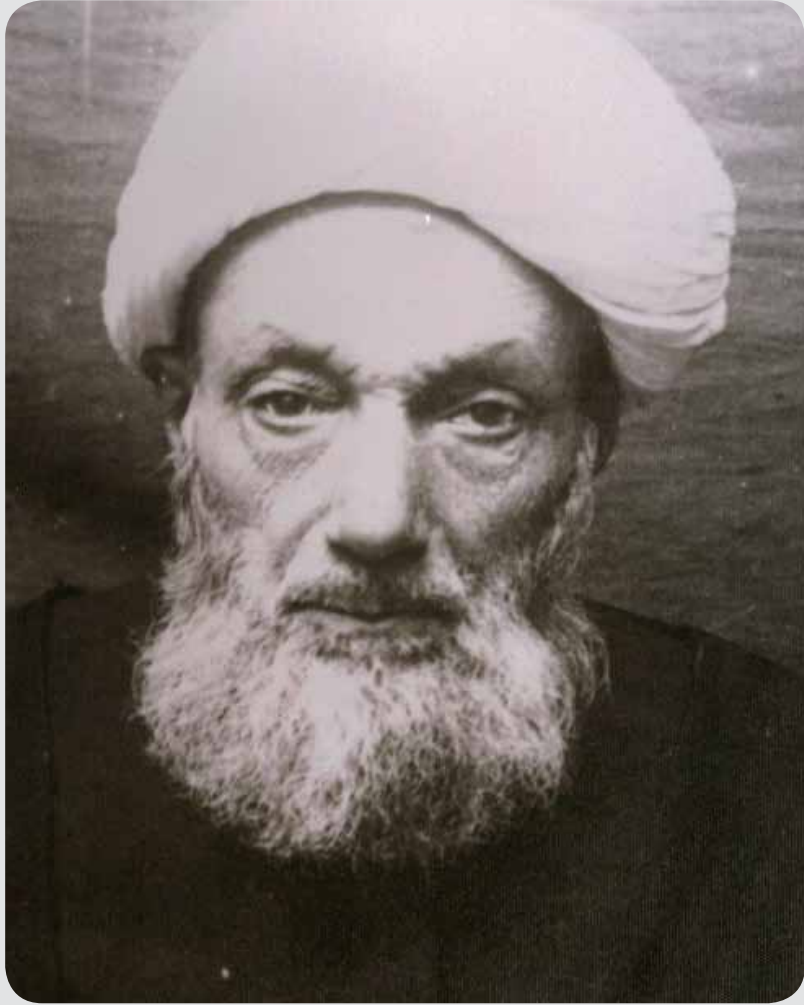
العدد، ٢٠، السنة الثالثة - ذي القعدة / ١٤٢٢ . 10/ 2011



سلسلة من المقالات تسلط الضوء على حياة الفقهاء النواب للإمام المهدي القائم

آية الله

الشيخ آغا بزرگ الطهراني



ولادته:

ولد في ١١ / ربيع الأول / ١٢٩٣هـ في مدينة طهران وسط عائلة معروفة بالتدين والتقوى.

كان ابوه من التجار الافاضل المعروفين بالالتزام والتدين، الف كتابا ارخ فيه الحوادث التي راقت حركة تحريم التبايك، اما جده فهو الحاج محسن من التجار البارزين الذين لهم الفضل في تاسيس اول مطبعة في ايران .

دراسته:

بدأ في طهران بدراسة العلوم الدينية وعمره عشر سنوات، وظل مشغولا بالدراسة في طهران مدة اثنتي عشرة سنة قضاهما عند الاساتذه المعروفين، من امثال: الشيخ محمد حسين الخراساني، والميرزا محمود القمي، والشيخ علي نوري الايلكاني، والسيد عبد الكريم اللاهيجي، وغيرهم .

هاجر الى النجف الاشرف عام ١٣١٥ هـ لاكمال دراسته الحوزوية عند مراجعها العظام آنذاك، وعاش في النجف الاشرف حوالي اربع عشرة سنة .
.سافر الى سامراء المقدسة والتحق بحوزتها العلمية، للاستفادة من دروس علمائها الاعلام، و بقي هناك مدة اربع وعشرين سنة .

.في عام ١٣٥٤ هـ عاد الى مدينة النجف الاشرف، وبقي فيها مشغولا في البحث والتصنيف، الى آخر لحظة من عمره الشريف .

.خلال المدة التي قضاهما بين حوزتي النجف الاشرف وسامراء المقدسة درس على يد كثير من الاساتذه المشهورين، نذكر بعضها منهم: الميرزا حسين النوري، السيد مرتضى الكشميري، الشيخ محمد طه نجف، الميرزا حسين خليل، الاخوند الخراساني ، السيد محمد كاظم اليزدي، الميرزا محمد تقي الشيرازي، الملا فتح الله الاصفهاني، الشيخ علي كاشف الغطاء المتوفى عام ١٣٥٠ هـ، وغيرهم.

إجازته في الرواية:

حاز الشيخ آغا بزرگ الطهراني على اجازة بالرواية ونقل الحديث من كبار علماء الشيعة آنذاك، نذكر منهم :

(١) السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي .
(٢) الشيخ علي الخاقاني .
(٣) الشيخ محمد صالح البحراني .
(٤) الشيخ موسى الكرمانشاهي .
(٥) السيد ابا تراب الخونساري .
(٦) السيد حسن الصدر (صاحب كتاب تاسيس الشيعة)،

وغيرهم .

وله اجازة بالرواية من مشاهير علماء العامة كذلك، نذكر منهم:
(١) الشيخ محمد علي الازهري المعروف بـ(الشيخ علي)، وهو من علماء المذهب المالكي .

(٢) الشيخ عبد الوهاب الشافعي .

(٣) الشيخ ابراهيم الحمدي، من علماء المدينة المنورة .
(٤) الشيخ عبد القادر الطرابلسي، من مدرسي الحرم النبوي الشريف .

(٥) الشيخ عبد الرحمن الحنفي، من مدرسي الجامع الازهر. وقد حصل منه كثير من علماء الشيعة البارزين على اجازة في رواية الحديث، نذكر بعضا منهم ، وهم :

(١) آية الله العظمى السيد البروجردي .
(٢) آية الله العظمى السيد عبد الحسين شرف الدين .
(٣) العلامة الشيخ عبد الحسين الاميني (صاحب كتاب الغدير)، وغيرهم .

صفاته و اخلاقه:

ناتي على ذكر ابرزها :

- صبره و ارادته :

استطاع الشيخ آغا بزرگ الطهراني بصبره وتحمله الشديد ان يكون من ابرز علماء الشيعة ومن مشاهير مؤلفيها، وقد تحمل . في سبيل اصدار كتابيه المعروفين (الذريعة الى تصانيف الشيعة، و طبقات اعلام الشيعة). كثيرا من مشقات السفر والتنقل، لغرض الحصول على المصادر المختلفة في المكتبات العامة والخاصة ، وينقل عنه انه في احد الايام، وبسبب جهده المتواصل فقد احس بالارهاق والتعب الشديدين، فراج طبيباً لعلاجـه ، وبعد ان تم فحصه قال له الطبيب: يجب عليك ترك التدخين ، لانه يؤثر بشكل مباشر على صحتك ، فقال له آغا بزرگ: لقد كنت على خطأ منذ اليوم الاول الذي بدات فيه بالتدخين ، وانتي ساتركه منذ هذه اللحظة، ويحمد الله وبتك الارادة القوية استطاع الشيخ ترك التدخين واستعاد صحته، مع ان المشهور بين معشر المدخنين، ان للتدخين تأثيراً وسيطرة محكمة على المدخن، حيث يصعب عليه ترك التدخين بهذه البساطة، اذ الكثير منهم حاول ذلك وبشتى الوسائل، فلم يفلح، الا ان للارادة تأثيرها ايضا.

- اباؤه :

ينقل عنه انه كان عزيز النفس شديد الاءاء والتففع، وعندما كان يسافر من مكان الى آخر ، كان يقوم بانجاز اعماله الشخصية بنفسه، ويتمحل نقفات سفره، ولا يقبل من احد ان يدفع عنه شيئاً من ذلك، وله في ذلك اسوة حسنة بالنبي الاكرم محمد (ص).

حبه للامام الحسين (ع) :

كان شديد التعلق بابي عبد الله الحسين(ع)، وكان يشجع على احياء المناسبات المتعلقة باهل البيت عليهم السلام، وكان يقيم مجلسا حسنيا في منزله كل ليلة جمعة، وذلك طيلة حياته الشريفة،

وفي الحالات التي يتعذر حضور خطيب المنبر كان يقوم بنفسه بسرّد بعض الروايات من الكتب التي تتناول ذكر مصائب الحسين (ع) رغبة منه في خدمة الاسلام العزيز ومذهب اهل البيت (ع)، للفرز بشفاعتهم وللحصول على الاجر والثواب .

- عبادته :

من المعروف عنه انه كان يقضي معظم اوقاته بين المطالعة والكتابة، لكنه مع ذلك فقد خصص جزءاً كبيراً من وقته .فيما عدا ذلك .الى العبادات المستحبة، لهذا تجده مشغولا بالذكر والتسبيح والدعاء والزيارة وصلاة الليل، وحتى صلاة الجمعة، حيث كانت تقام بامامته في مسجد الطوسي في مدينة النجف الاشرف، واستمرت حتى قبل وفاته .

ومن مميزاته الاخرى : شغفه في اكرام الضيف، واحترامه الشديد للعلماء، وبالخصوص المعاصرين منهم والعمل الدؤوب في سبيل التوصل الى الحقائق، والوفاء بالعهد، وسعة الصدر، و التواضع للجميع، وكذلك عدم التعصب في الدفاع عن آرائه ووجهات نظره .

آثاره العلمية:

كان الشيخ آغا بزرگ الطهراني يمتلك مكتبة كبيرة تحتوي على مجموعة كبيرة من الكتب والمخطوطات القيمة، وقد اوقفها رحمه الله لخدمة عامة المسلمين، وقد قام بتأليف اكثر من مئة مؤلف في مختلف المجالات العلمية، ناتي على ذكر ابرزها:

. الذريعة الى تصانيف الشيعة

. طبقات اعلام الشيعة

. هدية الرازي الى المجدد الشيرازي : وكتب هذا الكتاب في شرح حياة المجدد الميرزا حسن الشيرازي الكبير (مطبوع و مترجم الى اللغة الفارسية).

. مصنفى المقال في مصنفي علم الرجال

. النقد اللطيف في نفسي التحريف عن القرآن الشريف: (مخطوط).

. تفسير قول العوام بقدم الكلام : كتاب عقائدي يبحث في نفي قدم كلام الله الفه بناءً على طلب احد علماء الموصل في عام ١٣٥٩ هـ (مخطوط).

.تقريرات دروس الاخوند الخراساني وشيخ الشريعة الاصفهاني في الفقه والاصول ، بالاضافة الى عشرات المؤلفات الاخرى .

شعره:

على الرغم من كثرة انشغالاته بالتأليف والتصنيف كان الشيخ آغا بزرگ الطهراني .رحمة الله عليه . يتمتع بقرعية شعرية جيدة وقد كتب منظومة شعرية عقائدية تذكر منها هذين البيتين : الحمد للرب لا من سوا ، لا يستحق المدح الا الله يا ربنا صل على المختار ❖ محمد وآله الاطهار

اولاده:

له خمسة ابناء وارب بنات، فالذكور هم :

١. الدكتور محمد رضا وقد قتل في سنة ١٣٥٤ او ١٣٥٥ (الشمسية) ايام الحكومة العسكرية التي شكلت في طهران قبل انتصار الثورة الاسلامية في ايران .

٢. محمد باقر المنزوي: توفي عام ١٣٤٣ هـ وقد حزن عليه الشيخ آغا بزرگ وتأثر تأثراً شديداً ، ورثاه في قصيدة شعرية .

٣. الدكتور علي نقي المنزوي واحمد المنزوي : تم باشرافهما طباعة ونشر كتاب الذريعة الى تصانيف الشيعة .
٤ . الاستاذ محمد تقي المنزوي .

وفاته:

انتقل الى رحمة الله تعالى بتاريخ ١٣ / ذي الحجة / ١٣٨٩ هـ بعد ان قضى ستا وتسعين سنة من عمره الشريف بالسعي الحثيث لخدمة الاسلام العزيز ، وقام بتفسيره آية الله المدني، وشيع تشبيهاً مهيبا من قبل العلماء الاعلام، وصلى على جسده الطاهر آية الله العظمى المرجع الكبير السيد ابوالقاسم الخوئي . ولشدة تعلقه بالكتب . رحمه الله ، قد اوصى بدفنه في مكتبة التي اوقفها لخدمة المسلمين، وذلك في النجف الاشرف

وقد ارخ الشاعر السيد موسى الكاظمي الهندي وفاته بهذا البيت

من الشعر :

كان اسمه تاريخه – (آغا بزرگ محسن) (١٣٨٩ هـ).

رصدنا

صفحة الرصد المهودي تهتم بتوثيق ونشر كل ما يتعلق بالقضية المهودية من أخبار وموضوعات في المواقع الالكترونية والمنديات والقنوات الفضائية والصحف والمجلات والإذاعات وتقويمها ورد الشبهات التي فيها إن كانت تتطلب ذلك خصوصا الموضوعات المنقولة من المواقع المخالفة للقضية المهودية بهدف إطلاع القارئ على ما يدور في تلك المواقع ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وكذلك تحديد الإيجابيات والسلبيات في كيفية تناول القضية المهودية في تلك الوسائل والتواصل معها في سبيل تطوير الإيجابيات ومعالجة السلبيات.

هيئة التحرير

عصر النور في علم الايزوتريك وارتباطه بالامام المهدي عايشا



فقوله ﷺ يبين مدى عظمة هذا الانسان الا انه غافل عن تلك العظمة وعندما يعرف نفسه يصل الى غاية كل معرفة وعلم كما في قولهﷺ : (من عرف نفسه فقد انتهى إلى غاية كل معرفة وعلم)، وهذا لايعني قبول كل مافي علوم الايزوتريك ولكن على الاقل بيان ان مفهومه بنحو الاجمال لا التفصيل يلتقي مع ثوابتنا الاسلامية في أهمية معرفة النفس وما فيها من اسرار وطاقة كامنة وهذا ماقرضه الموضوعية ، والامانة العلمية تقتضي بيان الحقائق وتسليط الضوء عليها.

المعلم العالمي في فلسفة الايزوتريك

ذكرت مجلة (شارانترانشونال) المنتسبة الى الامم المتحدة والتي توزع في اكثر من ٧٠ بلد باللغة الانكليزية والهولندية والفرنسية والامانية والإسبانية و اليابانية : (ان معظم الديانات العالمية تبشّر بظهور معلم عظيم في العالم، فالمذهب الشيعي في الاسلام يترقب ظهور الإمام المهديﷺ وعودة المسيحﷺ ، والمسيح ينتظرون المجيء الثاني للمسيحﷺ ، واليهود يتوقعون المسيح المنتظر. كذلك الهندوس ينتظرون (كريشنا) او (كالكي)، والبوذيون يستعدون لمجيء البوذا الخامس (البوذا مايتريا). وفي الحقيقة تعود هذه الأسماء ، بحسب فلسفة الإيزوتريك ، إلى شخص واحد يشغل منصب (المعلم العالمي) وهو يترأس كذلك هرمية المعلمين الحكماء ، ويعرّف تحت إسم (مايتريا). ولن يأتي (مايتريا) كزعيم ديني أو لتأسيس ديانة جديدة ، بل يأتي كمعلم ومرشد لجميع ديانات الأرض وحتى لمن ليس له دين ، وسيأتي في فجر عصر الدلو، ليبحثَ البشرية على بناء حضارةٍ جديدةٍ مبنية على أسس الأخوة والعدل والعلاقات الإنسانية الصحيحة ، القائمة على أساس توزيع ومشاركة عادلة لكل موارد الأرض وعندها سيكون عصر النور.) (انتهى)

ولا يسع رصدنا ان تسلط الضوء على مايتريا اكثر مما ذكر ولكنها تعد القراء الكرام بتخصيص رصد خاص به في اعداد قادمة ان شاء الله.

عصر النور في قاموس الايزوتريك

قاموس المصطلحات الموجود في موقع الايزوتريك على الشبكة العنكبوتية عرّف عصر النور بأنه عصر الفهم والانفتاح العقلي والتفسي والروحي ، وهو عصر التقدم للمنتجين وعصر التأخر للجاهلين.و انه عصر علمي متقدم ، ليس فقط من الناحية العلمية الصرف ، بل في تقديم الروح والبحث جدّيأ في ماهيتها ، واختبار فعاليتها على نطاق علمي واسع وهو عصر أسنسة الإنسان الذي بات وشيكاً وهو بمثابة الفرصة الأخيرة لجميع الخلائق حيث سيقهر كل مخلوق مصيره بنفسه ، وسيكون القرار نهائياً وحاسماً- إما السقوط من غربال الوعي ، أو الارتقاء على سلاالم مجد إنسانية الإنسان. والمقصود بالانفتاح هنا الإنفتاح الذهني لانه قاعدة الإنطلاق الباطني ، شرط أن يشمل الإنفتاح جميع جوانب الحياة بتدرج وانتظام ، وكل ما من شأنه ان يكسب المرء الخبرة الضرورية على الصدد كافة. خاصة في تفعيل صفتي المحبة والعطاء ، بحيث تطلق مشاعر الرقة والرهافة في الإنسان ، وتطورها مما يجعل (ذبذبات) الفكر تتوسع بشكل موجات دائرية من محور الفكرة أو نقطة إنطلاقها باتجاه المحيط حيث المحور يمثل الباطن والمحيط الظاهر والسعادة تكمن في العطاء لا في الاخذ والعطاء هو عطاء المعرفة وعطاء الوعي ، إسداء النصع والر شد. هو المساعدة والمشاركة والتعاون ، هو العلاقة البشرية التي تسير بالإنسان إلى التكامل الإنساني.(انتهى)

كلمة رصدنا

تلك الكلمات الواردة في بياث معالم عصر النور في هذا العلم والهدف

منه تطوير الذات والسير بها نحو التكامل وهوية المعلم العالمي الذي سينشر الحكمة ويبني حضارة قائمة على اسس دينية، عند التأمل فيها نجدها تتناغم وتنسجم بك وتنطبق على مميزات عصر الظهور والمخلص المنتظر .

فقد ورد في الاحاديث الشريفة وصف لذلك العصر وما يقوم به الامام

المهديﷺ كوضم يده الشريفة على رءوس العباد فتكمل العقول والاحلام ويوتئ الناس الحكمة ويتطور العلم وتخرج الارض كنوزها وتعيش الكائنات جميعا في الفة ومحبة لايعكر صفاءها شيء.وعندها تشرق الارض بنور ربها وتأتي خيراتها وينفتم عالم الشهادة على عالم الشهود فيتحدث الناس مع الملائكة والجن وهذا كثيرا ما يفسر بالتفسير الاعجازي،ولكن حقيقة الامر انا قدراتنا كامنة في انفسنا ونحن غافلون عنها ففينا انطوى العالم الأكبر. اصف الي هذا انا معرفة النفس تؤدي الي معرفة الله فقد ورد في الحديث (من عرف نفسه فقد عرف ربه) ومعرفة الله غاية ورجاء جميع المؤمنين المنتظرين لامام زمانهم فيها يكون الاهداء الي الدين وهذا ما نقرأه في دعاء زمّت الغيبة (اللهم عرفني نفسك، فأبك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف نبيك، اللهم عرفني رسولك ، فأبك إن لم تعرفني رسولك لم أعرف جنتك ، اللهم عرفني جنتك فأب لم تعرفني جنتك ضللت عن ديني).



الأعداد ، والهندسة ، والفلسفة ، وفي مصر القديمة من خلال سر الخلود وسر البناء . وأيضاً بواسطة السيطرة والتحكم بالعوامل الطبيعية ، وفي بلاد ما بين النهرين عبر علم الفلك ، والتنجيم ، وأسرار الفضاء ، كذلك في بعض البلدان الأوروبية عن طريق علم النفس ، وعلم الكلام ، كما ظهر في القارة الأميركية من خلال التحكم بالعناصر الطبيعية ، والسيطرة على الحيوانات ، فما من بلد إلا وظهر في تاريخه علم الايزوتريك بشكل أو بآخر .

موضوع علم الايزوتريك

يتناول الايزوتريك كل موضوع له صلة بتطور الوعي عند الإنسان وهي علوم لا تعالج موضوعا لا يكون موضوعا لا يكون الإنسان محوراً وتهتم علوم الايزوتريك اهتماما كبيرا بإزالة الغموض في مسار تطور الفكر البشري وتفتح وعيه . ونشر في وصف هذه العلوم يعلم إنسانية الإنسان هو المنظر في الوعي . فبك يمكن أن نلهم الوعي ؟ وكيف يمكن أن نتوخى في أبعاد وهو تلك الصفة الانحصورية بلأنك ثمة مقياس للوعي وهذا المقياس هو أنه لا يتشبع لقاعدة فكرية أو اجتماعية ثابتة ومحددة فكل إنسان يعرف الوعي انطلاقا من مستواه الفكري . وهذا نجده في كتاب " نعرف الي فكره " أحد أهم كتب الايزوتريك في علم الوعي فهو يلقى الضوء على تكوين التفكير البديرة منذ بدانيه وجودها وصولا إلى إنسان اليوم ويوضح القاب علاقة الوعي بالإنسان بشكل دقيق متناورا إلى أن الوجود الانساني كله وعي أو تصبغة وعي .

إن الإنسان أعمق وأشمل من أن يكون جسداً مادياً يخضع لتفاعلات كيميائية وبيولوجية فحسب ، بل هو جسد وروح وبينهما عدة مكونات أو أبعاد باطنية تشكل النفس البشرية والذات الإنسانية ، وجميعها ذبذبية التكوين (Vibratory) وهناك عدد كبير من الرواد الباحثين والعلماء منهم العالم (بيرسون) حسب شبكة BBC٢ ، كذلك العالم الروسي (كيريليان) قد تقصوا ماهية هذه الأجسام الباطنية الذبذبية التي تحيط بالجسد وتتخلله ، خصوصاََ الجسم الأثيري أو الهالة الأثيرية Aura - Bioplasma في لغة العلم) ، كون سرعة تواجته (Frequence) الكهرومغناطيسية هي الأقرب إلى طبيعة المادة من باقي الأجسام الباطنية المتدرجة في تدبذبها ، حتى أن بعض الأجهزة المتطورة تمكنت من التقاط بعض من تلك الت موجات الأثيرية وتصويرها فيما يعرف ب(رصور كيريليان). وبذلك فإن للإنسان مقدرات كامنة وليس الامر مجرد وهم.

وفي الحقيقة تعود هذه الأسماء، بحسب فلسفة الإيزوتريك، إلى شخص واحد يشغل منصب (المعلم العالمي) وهو يترأس كذلك هرمية المعلمين الحكماء، ويعرف تحت إسم (مايتريا). ولأن يأتي كزعيم ديني أو لتأسيس ديانة جديدة، بل يأتي كمعلم ومرشد لجميع ديانات الأرض وحتى لمن ليس له دين، وسيأتي في فجر عصر الدلو، ليبحثَ البشرية على بناء حضارةٍ جديدةٍ مبنية على أسس الأخوة والعدل والعلاقات الإنسانية الصحيحة، القائمة على أساس توزيع ومشاركة عادلة لكل موارد الارض وعندها سيكون عصر النور.

ومن مقولات علوم الإيزوتريك في هذا الصدد ان الانسان هو كيان عظيم يحوي طاقات هائلة لكنه لم يفتح عليها بعد ، وله طاقات قادرة على الانتقال عبر المكان ، و التنقل عبر الزمان وهي قادرة على رؤية اللامنظور ، وكشف المستقبل ، وتخطي الحواجز التي تشكل عائقاً في سبيل النمو الداخلي و الانطلاق الحضاري على مسار التطور الباطني في الانسان وهو أعمق من ان يرى بواسطة المعدات الالكترونية المتطورة ، والانسان أشمل مما يعتقد أي عالم أو فيلسوف أنه تعرف إليه :

إن الهدف ليس توعية الطاقات الباطنية في الإنسان ، بل الهدف هو الارتقاء بالمعرفة والنمو بالوعي والحكمة. آنذاك لتتفتح المقدرات الباطنية تلقائياً ، أما دور البصير ، فهو

تلك الكلمات الواردة في بياث معالم عصر النور في هذا العلم والهدف منه تطوير الذات والسير بها نحو التكامل وهوية المعلم العالمي الذي سينشر الحكمة ويبني حضارة قائمة على اسس دينية، عند التأمل فيها نجدها تتناغم وتنسجم بك وتنطبق على مميزات عصر الظهور والمخلص المنتظر .

المراقبة والتمعن في المعطيات والصور التي التُقطت عبر الرؤية والرؤيا وهو أيضاً القراءة بين السطور ، وتحليل الغوامض ، ثم المقارنة والربط بين المعلوم والمجهول. بذلك فقط

فقد ورد في الاحاديث الشريفة وصف لذلك العصر وما يقوم به الامام المهديﷺ كوضع يده الشريفة على رءوس العباد فتكمل العقول والاحلام ويوتئ الناس الحكمة ويتطور العلم وتخرج الارض كنوزها وتعيش الكائنات جميعا في الفة ومحبة لايعكر صفاءها شيء.وعندها تشرق الارض بنور ربها وتأتي خيراتها وينفتم عالم الشهادة على عالم الشهود فيتحدث الناس مع الملائكة والجن وهذا كثيرا ما يفسر بالتفسير الاعجازي،ولكن حقيقة الامر انا قدراتنا كامنة في انفسنا ونحن غافلون عنها ففينا انطوى العالم الأكبر

تصبح حواس البصر بأنواعها أداة للتطوّر بالوعي والارتقاء في الحكمة.
علم الايزوتريك من وجهة نظر اسلامية
عند تصفح المقالات والبحوث التي كتبت حول هذا الموضوع وجدت (رصدنا) بعض الكتاب يقولون : (الإيزوتريك لا يختلف من حيث التعريف في مضمونه كثيراً عن (النيوضوفيا) : إذا كلاهما يهدفان للمعرفة الباطنية ومحاولة إيجاد تفسيرات لعالم الغيب الذي لا سبيل لمعرفة إلا من خلال نصوص الوحي المعصوم) (في محاولة لاظهار ان هذا العلم مروّج للمذاهب الباطنية. وهذا دال على سوء فهم من جهتين .
الاولى لمفهوم علم الايزوتريك بأنه حقيقة علمية.
والثانية الجهل بالتراث الروائي الذي وصلنا من اهل البيتﷺ والسبب يرجع لكون اولئك الكتاب ممن انحرفوا عن منهج اهل البيتﷺ ، وهذا حال كثير من العلوم والمعارف التي توصف بأنها كفر وخرافة وما شئت فسمّر من النعوت بحقها والدالة على عدم الفهم وعدم المطالعة.

فقد ورد عن أمير المؤمنينﷺ ما يعضد ما ورد في هذا العلم من أهمية معرفة النفس وانها اساس التطور والوعي منها قولهﷺ : (دواؤك فيك وما تشعر ، ودواؤك منك وما تبصر ، وتزعم أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر ، وأنت الكتاب المبين الذي بأحره يظهر المضمّر).



تحدثت رصدنا في رصد (العدد ٢٤) عن قانون جذب الأفكار وعلاقته بالتنمية البشرية وكيفية ارتباطه بانتظار الفرج.

اما في هذا العدد ومن خلال مطالعة رصدنا للكتب المهودية وقع تحت ناظرها كتاب يتحدث عن عصر النور وارتباطه بظهور الامام المهديﷺ ومن جملة ما تحدث عنه الكتاب انسان المستقبل في (علوم الايزوتريك) مما جعل رصدنا تبحث عن مفهوم هذا العلم وما هو ارتباطه بالذولة المهودية ومدى توافق اسس هذا العلم مع ثوابتنا الاسلامية.

ما هو الايزوتريك؟

وفي الحقيقة تعود هذه الأسماء، بحسب فلسفة الإيزوتريك، إلى شخص واحد يشغل منصب (المعلم العالمي) وهو يترأس كذلك هرمية المعلمين الحكماء، ويعرف تحت إسم (مايتريا). ولأن يأتي كزعيم ديني أو لتأسيس ديانة جديدة، بل يأتي كمعلم ومرشد لجميع ديانات الأرض وحتى لمن ليس له دين، وسيأتي في فجر عصر الدلو، ليبحثَ البشرية على بناء حضارةٍ جديدةٍ مبنية على أسس الأخوة والعدل والعلاقات الإنسانية الصحيحة، القائمة على أساس توزيع ومشاركة عادلة لكل موارد الارض وعندها سيكون عصر النور.

(الإيزوتريك) كلمة يونانية الأصل والمشتأ ، تعني الخفي والخاص ، وهومن التعاليم التي يصعب إدراكها على غير مستبيري العقول ، أما العرب فقد فسروها بأنها (العلوم المضمون بها على غير اهلها).

هدف الايزوتريك

هو ايصال كل انسان الى وعي ذاته ، ومعرفة حقيقتها ، ولهذا الأمر وحده استمر هذا العلم على وجه الأرض منذ أن استوى الوعي البشري بل استمر الايزوتريك بالتطور والانتشار حتى كاد يعم شتى المجالات العامة. وبدأ اليوم يدخل كل نطاق ابتداء من علوم الذرة وانتهاء بعلوم الأكوان ، لأنه العلم الوحيد الذي ابتدأ الانسان باكتسابه منذ وجوده على

تلك الكلمات الواردة في بياث معالم عصر النور في هذا العلم والهدف منه تطوير الذات والسير بها نحو التكامل وهوية المعلم العالمي الذي سينشر الحكمة ويبني حضارة قائمة على اسس دينية، عند التأمل فيها نجدها تتناغم وتنسجم بك وتنطبق على مميزات عصر الظهور والمخلص المنتظر .

الأرض ، وهو الوحيد الذي استمر بالتطور والتوسع حتى الزمن الحاضر ، ولن يتوقف عن التقدم الا حين يصل الانسان الى كامل معرفة ذاته.

فقد ورد في الاحاديث الشريفة وصف لذلك العصر وما يقوم به الامام المهديﷺ كوضع يده الشريفة على رءوس العباد فتكمل العقول والاحلام ويوتئ الناس الحكمة ويتطور العلم وتخرج الارض كنوزها وتعيش الكائنات جميعا في الفة ومحبة لايعكر صفاءها شيء.وعندها تشرق الارض بنور ربها وتأتي خيراتها وينفتم عالم الشهادة على عالم الشهود فيتحدث الناس مع الملائكة والجن وهذا كثيرا ما يفسر بالتفسير الاعجازي،ولكن حقيقة الامر انا قدراتنا كامنة في انفسنا ونحن غافلون عنها ففينا انطوى العالم الأكبر

تاريخ الايزوتريك

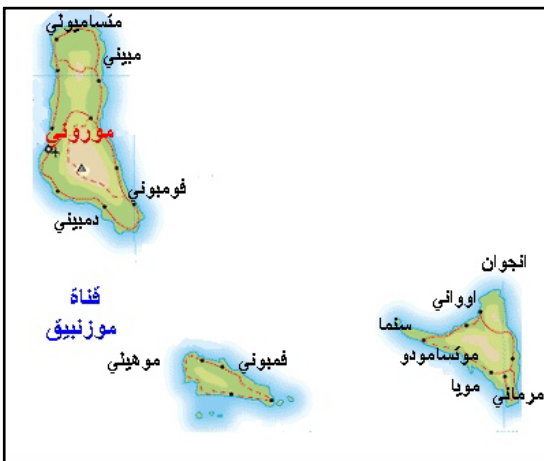
ظهر علم الايزوتريك في الشرق الأوسط عبر العلوم الدينية الالهية ، وفي الشرق الأدنى في علم الفراسة ، وتوارد الأفكار ، والقوى العقلية الغامضة ، وظهر في اليونان عبر علم



إنّ انتشار مذهب أهل البيت حالة حتمية سيؤول إليها أمر البشرية لا محالة ، وإن مسألة تحقيقها امر بات قريباً ؛ لاسباب كثيرة ، من ابرزها الفكر الضخم والاطروحة المفعمة بعلاج المشاكل البشرية المزمنة ، فالدين المحمدي يمثل حالة التواصل الحيوي مع مبادئ السماء وإلى يومنا هذا من خلال ولي الله الأعظم الحجة بن الحسن (عليه السلام). ونحن في ((صدى المهدي)) سنفرد لهذه الظاهرة الحتمية صفحة خاصة نتناول خلال اعمدتها انتشار التشيع فكراً وعقيدة في أغلب بلدان العالم والذي يسهم ان شاء الله في تهئية الأرضية المناسبة والجو الملائم لظهور المبارك لصاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه).

شيعة جزر القمر والنهك من نبع الحقيقة

اعداد: حياة التحرير



الواقع الجغرافي:

القمر:

بالإضافة إلى الشيعة الموجودين من الذين قدموا من الهجرات العربية من عمان وحضر موت واليمن إلى سكان جزر القمر، ورغم تحالف قوى الشر - من القاعدة والوهابية- في تلك الدولة ضد مذهب أهل الحق إلا ان هناك نمواً كبيراً للميل نحو مذهب أهل البيت (عليهم السلام).

بين أبناء جزر القمر، كما يقول احد زعماء الشيعة هناك وهو الشيخ محمود عبد الله ابراهيم.

علما بان شيعة جزر القمر قد احيوا ذكرى عاشوراء بشكل علني

في ٢٩ يناير من عام ٢٠٠٧.

رئيس دولة جزر القمر وحركة الاستبصار فيها:

يشير الشيخ محمد عبد الله ابراهيم وهو شخصية قمرية معروفة إلى حركة استبصار قوية في جزر القمر. وتذكر بعض الأوساط ان الأستاذ احمد عبد الله محمد سامبي الذي تسلم مقاليد الحكم فيها عام ٢٠٠٦ بانتخابه رئيساً للجمهورية ، تقول تلك الأوساط انه درس العلوم الدينية في حوزة قم لعدة سنوات ، قد استبصر بعدها على يد العلماء في تلك الحوزة ، وانتقل من المذهب السني (الشافعي) إلى مذهب أهل البيت (عليهم السلام).

شيعة جزر القمر / الطموح:

حيث الموقع البعيد لجزر القمر عن باقة العالم الاسلامي جغرافيا ، بحيث لا تبدو هذه الجزر إلا ورده قد نمت في غير محيطها.

الواقع الجغرافي:

جزر القمر أو جزر القمر الاتحادية الاسلامية ، دولة عربية اسلامية ، ارجيبيل مكون من اربع جزر تقع في المحيط الهندي على مقربة من الساحل الشرقي لافريقيا ، على النهاية الشمالية لقناة موزمبيق ، بين شمال مدغشقر وشمال شرق موزمبيق ، واقرب الدول إلى جزر القمر هي موزمبيق وتانزانيا ومدغشقر والسيشل.

يتكون ارجيبيلها من اربع جزر هي نجازيجيا وموالى وانزواني وماهوري. تبلغ مساحة جزرها الاربع ٢٢٥ ، ٢ كيلو متراً مربعاً يقدر عدد سكانها بـ ٧٩٨ ، ٠٠٠ نسمة.

الواقع الاقتصادي :

للاتحاد القمري ثلاث لغات رسمية هي القمرية (شيقمر) والعربية والفرنسية.

تمثل الزراعة وصيد الاسماك والحيوانات وادارة الغابات اهم قطاعات الاقتصاد في جزر القمر ، وان ٤ ، ٢٨٪ من سكانها يعملون في الزراعة التي تسهم بـ ٤٠٪ من الناتج المحلي فيها.

تعتبر جزر القمر اكبر دولة منتجة لنبات (الانيلج) في العالم ومن اكبر الدول انتاجاً لنبات (الفانيلا).

وتشتهر هذه الجزر بانتاج الزهور المختلفة التي تصدر معظمها إلى فرنسا لتستخلص منها اثنان انواع العطور والمستحضرات الطبية ، كما انها مصدرة لأنواع نادرة من الاسماك مثل (المرلين ، والسلفش ، والبيغاء ، وسكة (سيليكانت) التي لا توجد إلا في مياه جزر القمر ، كما توجد التونة في سواحلها بكميات كبيرة جداً.

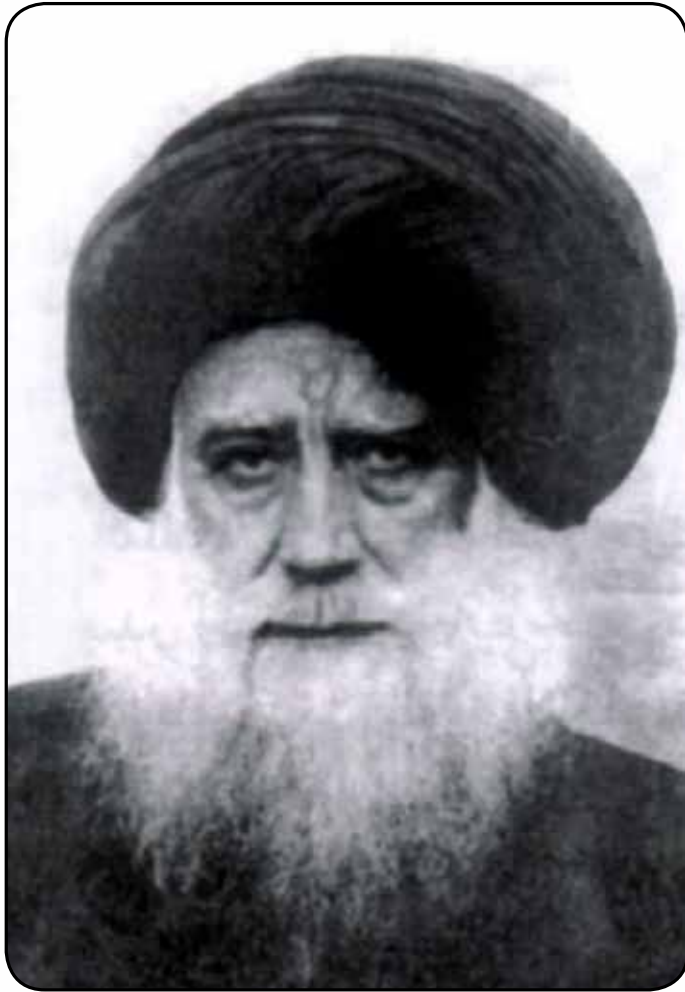
يدين ٩ ، ٩٨٪ من سكان جزر القمر بالاسلام ، ويمثل الاسلام السني الشافعي الدين الغالب فيها ، وهناك اقلية كاثوليكية تمثل ١ ، ١٪ من مجموع السكان.

تبلغ نسبة المسلمين الشيعة الامامية في الاتحاد القمري ٥٪ من مجموع السكان فيه.

صنام العلم والمعرفة هم الشيعة

مقالات كتبها يد التخصص لتبرز للعالم ان الشيعة هم الرائد الاول في كل شيء وهم صنام الحياة والعلم والمعرفة. السيد حسن الصدر (عليه السلام)

اول من صنف في تفسير القرآن



أول من صنف في ذلك سعيد بن جببر التابعي(رض) وكان اعلم التابعين بالتفسير كما حكاه السيوطي في (الاتقان) عن قتادة وذكر تفسيره ، وذكر ابن النديم في الفهرست عند ذكره للكتب المصنفة في التفسير ولم ينقل تفسيراً لاحد قبله ، وكانت شهادته سنة اربع وتسعين من الهجرة ، وكان ابن جببر من خلص الشيعة. نص على ذلك علماؤنا في كتب الرجال ، كالعلامة جمال الدين ابن المطهر في الخلاصة ، وابي عمرو الكشي في كتابه في الرجال ، وروي روايات عن الأئمة (عليهم السلام) في مدحه وتشيعه واستقامته ، قال : (وما سبب قتل الحجاج له إلا على هذا الامر ، يعني التشيع ، قتله سنة ٩٤ هـ).

ثم اعلم ان جماعة من التابعين ، من الشيعة ، صنفوا في تفسير القرآن بعد سعيد بن جببر ، منهم السدي الكبير ، اسماعيل بن عبد الرحمن الكوفي ، ابو محمد القرشي ، المتوفي سنة سبع وعشرين ومائة ، قال السيوطي في الاتقان : (امتل تفسير تفسير اسماعيل السدي روى عنه الأئمة مثل الثوري وشعبة).

قلت : وقد ذكره وذكر تفسيره النجاشي ، والشيخ ابو جعفر الطوسي في (فهرست اسماء مصنفي الشيعة). وقد نص على تشيعه ابن قتيبة في كتاب (المعارف) والمسقلاني في (التقريب) و(تهذيب التهذيب) وكان من اصحاب علي بن الحسين (عليه السلام) والباقر (عليه السلام) والصادق (عليه السلام).

ومنهم : محمد بن

المستبصرون

نافذة نلك من خلالها على حياة افراد عرفوا الحق فانحازوا اليه فبصرهم الله دينه فكانوا من المستبصرين في الدنيا ومن الفائزين في الاخرى نطلع على حياتهم فنستكشف اسرار تحولهم

حسن بن شقرا - مالكي - تونس

–صديقه– حيث قال لي في أحد الأيام : هل سمعت بالدكتور التيجاني السماوي التونسي؟ فقلت له : لا لم أسمع بهذا الاسم من قبل. فقال: هذا الرجل قد أعلن تشيعه منذ مدة ، وقد كانت له في إطار تعرفه على إسلام أهل البيت (عليهم السلام) ، سفرات وأبحاث ولقاءات أدت به إلى اعتناق الإسلام الشيعي الاثني عشري. وقدم لي كتاباً قائلاً : وهذا واحد من كتبه بعنوان: (ثم اهتديت). أخذت من أخي وصديقي الكتاب شاكرًا له اهتمامه الكبير بي ، ثم خلوت بنفسي لمطالعة الكتاب الذي التهمته بسرعة قياسية ، فكان بحق الانطلاقة الحقيقية نحو التشيع ، والإفلاخ الصحيح نحو فضائل أئمة الهدى ، والوجهة التي طالما بحثت عنها للخروج من دوامة التعبد العشوائي بلا إمامة ولا قيادة ولا بيعة ، تاركًا وراء ظهري إسلام بني أمية الذي لا يزال الناس يتعبدون به إلى اليوم على أساس أنه الإسلام الصحيح ، ولو خرجوا منه واطلعوا عليه لوجدوه خليطًا غير متجانس من أحكام وعقائد لا يمكن أن تبني بها أمة الإسلام .

الحمد لله على ثبوت روعي على المنهج الصافي ، والشكر لله على نعمة الهداية ، وله الامتنان على بلوغ درجة اتباع الولاية وصراتهم المستقيم.

ولد الأخ حسن بن شقرا

بتاريخ

١٩٤٠/٠٦/٣٠

في مدينة قابس ، منحدرًا

من عائلة محافظة عريقة

الجدور ، وتلقى تعليمه

الابتدائي والثانوي في مسقط

رأسه، قبل أن يتحول إلى

تونس العاصمة ، ومن ثم قرر

السفر إلى فرنسا بعد ما أتم



المرحلة الثانوية باللغة الفرنسية .

اشتغل الأخ حسن موظفًا في إحدى شركات التأمين ، ثم خبيرًا في مجال التأمين بعد أن اكتسب خبرة طويلة في ذلك المجال.

قصة الإستبصار

ان قصة استبصار حسن بن شقرا قصة طويلة تخللتها حلقات اثارت عنده ووفقات في مراجعة النفس ، واستفهامات كبيرة عما كان عليه من طريق في العقيدة والعبادة ، وكانت آخر حلقة منها وبعد جهد جهيد وسياحة صعبة ، – كما يقول– قول عدنان

طريق الاستقامة في العقيدة المهدوية واضح رغم دعوى الغموض

فان هذا النموذج الانحرافي الذي شهد له القرآن بانه كان ممن أوتي آيات الله أيام استقامته إلا انه انسخل من هذه الآيات وكان من الغاوين ، وذلك لأنه اتبع هواء فصار مثله كمثل الكلب.

إذن لا يستغرب من أن يكون هناك بعض النماذج العلمية التي انحرفت عن مسار الهداية والاستقامة إلى مسار الانحراف والظلام إلا من لم يكن في الاجواء القرآنية ، فمن كان بعيداً عن أجواء القرآن وبعيداً عن أجواء الواقعة التي تعيشها المسيرة الاسلامية في ضمن نطاق إطار الفتنة والابتلاء والامتحان (إشارة إلى وجود سنة إلهية وكونية في الفتنة ، وان لم تكن قد اشرنا اليها في طيات البحث مفصلاً

أذرعهم وجود خطوط وتيارات وجهات تدعو إلى الانحراف على امر الزمنة إلا أن خط الاستقامة وطريق الهداية طريق الصراط المستقيم طريق واضح بين وبينه أبين من الشمس

إلا انه مما لا ينبغي الشك فيه وجود هذه السنة الكونية) لا يستبعد من أن يكون مثل الزبير ابن العوام الرجل الذي بقي في بيت الزهراء عليه السلام يدافع عن أمير المؤمنينعليه السلام وعن استحقاق الإمامة الإلهية لأهل البيت عليهم السلام أن يكون منحرفا في آخر أيام حياته وأن يخرج على أمير المؤمنين عليه السلام ويكون محارباً له ويقف في الصف المقابل الذي على حد تعبير بعض الروايات أن أمير المؤمنينعليه السلام إنما خرج يقاتل أهل الجمل على التوحيد ، ولا يستوحش من يعيش في أجواء القرآن من أن يكون هناك نماذج عاشوا مع أهل البيتعليهم السلام وتعلموا على أيديهم إلا أنهم انحرفوا عنهم ولا يريد أن نقف على نماذج أخرى تمثل الشاخص البارز في خط الانحراف في المسيرة الاسلامية (وان كان حديثا يتصوره البعض حديثاً عن افراد لا حديثاً عن ظواهر اجتماعية اذ هؤلاء الافراد لا يشكلون ظاهرة اجتماعية ، الاننا نقول ان استقصاء ذلك الذي تم في محله يؤكد على ان هذه الانحرافات التي انعكست في هذا المقال وهي بصفتها الفردية تشكل ظاهرة اجتماعية لان بعض الافراد كانوا يمثلون جماعات لانهم يمثلون انفسهم فقط ، بل وهي سنة كونية كما دلت على ذلك جملة من روايات الفتنة وآيات الامتحان).

إلا اننا نريد أن نؤكد أنه على الرغم من وجود فئات منحرفة على طول خط الهداية سواء كانت هذه الفئات التي تمثل هذا الخط المنحرف تشكل بأفراد أو جماعات إلا أن خط الاستقامة وخط الهداية والنور بين وواضح ، لذلك نجد أن وجدان الانسان بشكل عام يتجه صوب هذا الطريق المستقيم ويكون طالباً له ويرغب في أن يكون سالكاً ويرغب أن يكون ممن يسلكه إلا أن المنافع والمصالح الآنية التي يتوهمه أنها أهم تدعوه إلى الانحراف والانحياذ عن طريق الهداية ، هذا ما تؤكد وجدانيات الانسان بشكل عام ، ولنا في قول الله تعالى: (وَجَعَدُواْ بِهَاْ وَسَيِّئَاتِهَاْ أَنفُسَهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ) شاهد على أن المعتقدات الحقة التي تمثل ركائز طريق الهداية والاستقامة حتى وإن استيقن بها الانسان إلا أنه في بعض الاحيان يجحد بها ويكون ظالماً لنفسه بسبب هذا الجحود وخروجه عن طريق الهداية إلى طريق الانحراف وأكدت جملة من الروايات التي رويت عن أهل البيت عليهم السلام هذا المعنى فيما جاء في كتاب الكافي للشيخ الكليني عن أبي عبد

إعرفوا امام الحق

الأولى: هي ان أئمة العترة المحمدية الطاهرةعليهم السلام يمثلون منهاجاً واحداً هو المنهاج المحمدي الامصيل. وهذا معيار أساس لتمييز صدق ادعاء أي منتم لهم ومرتبط بهمعليهم السلام أو مدع نصره امام العصرعليه السلام ، بمعنى ان صدق الالتزام بهذا المنهاج المحمدي النقي هو علامة صدق الانتماء لهمعليهم السلام

أن من يدعي مقام الامامة الالهية دون حق وينازع الامام عليه السلام الحق ويحاربه بصورة صريحة أو ضمنية هو ظالم اثم وكافر بنعمة الله ورجائه،ومعرفة هذه الحقيقة تشتمل على وصية مهدوية للمؤمنين بالبراءة من هؤلاء الادعياء واجتنابهم سواء كان ادعاؤهم للامامة صريحاً ام مبطناً.

والعمل بهذا المعيار لتمييز جبهة الحق عن غيرها خاصة في عصر الفتن ، وذلك يمثل الوصية المهدوية الأولى التي يشتمل عليها المقطع المتقدم من رسالة إمام العصرعليه السلام. والحقيقة العقائدية الثانية: والتي تشتمل عليها الفقرة هي التأكيد على ان الامام الحق هو الذي يكون وارثاً للوصية الالهية والعلم الالهي والذي تتوفر فيه سائر مواصفات أئمة العترة النبوية عليهم السلام. والوصية الذي يشتمل عليها بيان هذه الحقيقة هو تنبيه

الله ﷻ قال : (إياكم والتوبة أما والله ليعيقبن إمامكم سنيئناً من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات ، قتل ، هلك ، بأي وام سلك ، ولتدمعنَّ عليه عيون المؤمنين ، ولتكفأن كما تكفأ السفن في أمواج البحر فلا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وأيده بروح منه ، ولترفع أقتنا عشرة راية مشتبهة ، لا يدرى أي من أي ، قال: فيكتب ثم قلت: فكيف نصنع؟ قال: فنظر إلى شمس داخله في الصفة فقال: يا أبا عبد الله ترى هذه الشمس قلت: نعم، فقال: والله لأمرنا أبين من هذه الشمس). هذا الحديث الذي يجسد لنا الواقع الذي نعيشه في أيامنا المعاصرة يؤكد على أنه رغم وجود روايات كثيرة مشتبهة ومتشابه وكل هذه الرايات

يقول ابن بشر عن هؤلاء : (ولما هاجر من هاجر إلى الدرعية واستوطنوها كانوا في اضيق عيش واشد حاجة وابتلاء شديداً فكانوا في الليل يأخذون الاجرة ويحترفون وفي النهار يجلسون عند الشيخ في درس الحديث والمذكرة)!!! ومما زاد في اعداد هؤلاء الجنود ان الشيخ كان يعطيهم عطاء سخياً ويحمل عنهم ديونهم؛ يقول ابن بشر : (وكان الشيخ –رحمه الله – لما هاجر اليه المهاجرون ، يحمل الدين الكثير في ذمته لمؤثنيهم وما يحتاجون اليه).

والذي يدعو للعجب في هذا عدة امور :

الاول : ان الشيخ محمد لم يشتهر انه من الاثرياء ، فمن أين كان يأتي بكل هذه الاموال؟!

الثاني : ان التجنيد الاجباري ومعسكرات التدريب وحلقة الرؤوس الاجبارية امور حديثة غريبة ولا يمكن بحال ان تخرج من جعبة محمد عبد الوهاب ، والدلائل تشير إلى انه كان يشرف على التدريب فيها الضباط البريطانيون ، وفعلأ قتل بعضهم في عمليات حربية من بعد ، كما حصل مع الكابتن شكسبير ، واشتهر بعضهم قيادياً بما لا ينكره الوهابية (كفيلبي والععيد ديكسون).

وقد استمر ابناء الشيخ واحفاده في رعاية هذا الجيش والغزو معه واحكام تنظيمه ، حتى عرف باسم جيش الاخوان ، وهي تسمية يقول الوهابية بان الذي اطلقها عليه هو الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ (ت١٣٣ هـ) جد الملك فيصل لأمه.

التجربة العملية :

وكانت اول تجربة الغزو قام بها سبعة من خبراء هذا الجيش ، وكان الغريب انهم سقطوا من على ظهور الجمال ، مما حدا بابن بشر لان يؤرخ

تمهيد

فهذه الكلمات كما انها تضع منهجاً تسير من خلاله وننجوا من الفتنة فكذلك هي تقوي فينا علة الارتباط وعنصر الترابط مع الإمام المهديعليه السلام وتحيي في نفوسنا حالة التواجد والتلاحم والذكر الدائم للإمامعليه السلام.

ومن بين الكلمات التي صدرت عن الإمام المهديعليه السلام في هذا المجال هو توقيعه رداً على من شك في امامته وانكر وصايته بعد أبيهعليه السلام إذ يقول في كتابه وتوقيعه هذا :

(بسم الله الرحمن الرحيم.. عافانا الله واياكم من الفتن ووبئ لنا ولكم روح اليقين واجارنا واياكم من سوء المنقلب انه أنهى الي ارتياب جماعة منكم في الدين وما دخلهم من الشك والحيرة في ولادة امرهم فغمنا ذلك لكم لا لنا وساءنا فيكم لا فينا لان معنا فلا فاقة بنا إلى غيره والحق معنا فلن يوحشنا من قد عنا).

ثم يقولﷻ : يا هؤلاء مالكم في الريب ترددون وفي الحيرة تعكسون ثم يقولﷻ ولولا ما عندنا من محبة صلاحكم ورحمتكم والاشفاق عليكم لكنا عن مخاطبتكم في شغل مما قد امتننا إلى آخر التوقيع).

فانت تجد ان الإمامعليه السلام يفتح هذا الكتاب بالدعاء إلى الله سبحانه وتعالى بان يعافينا من الفتن ويستخرجنا منها وأن يسدد هذه المعافاة بان يهب لنا اليقين والايمان والاطمئنان وفي نفس الوقت يجعل يقيننا مستمرا إلى ان نحشر عليه وتكون عاقبتنا ومقلبنا حسناً فنجاز بذلك من سوء المنقلب.

فهذا منهج واضح وسهل يسير يجعله الإمامعليه السلام للنجاة من الفتنة ثم بعد ذلك يعقب ان ما يحصل من الافتئات يسوء الإمامعليه السلام ويغتم له ويعاتب الناس على ترددهم في الفتنة.

تمهيد

وقد جاءت المنظومة الاخلاقية في القضية المهدوية في التعامل مع الامام عليه السلام في زمن الغيبة المعروفة من الروايات. مثل الدعاء له ، ومناجاته ، والزياره والتصديق عنه ، والاستغاثة به والمواظبة على قراءة الادعية المؤكد عليها مثل دعاء (الافتتاح) في شهر رمضان ، ودعاء (المهد) كل صباح ، ودعاء (الندبة) كل جمعة ، و (الزيارة الجامعة) وغيرها من الاعمال.

فالمنتظر عندما يقوم بهذه الاعمال ويواظب عليها لاشك على اساس قاعدة الكرم والاحسان فانه ينال عطف الامامعليه السلام وبالتالي ينال فيضه الخاص بمقامه ، والذي من خلاله يواصل المنتظر عمله الانتظاري بروحية عالية .

ولذا فإن من لم يمارس هذا العمل العبادي نجد عنده خوراً ووهناً وضعفاً روحياً وكسلاً وتكاسلاً وقلة في النشاط والفعالية. ويستدعي ذلك اقامة برنامج روحي يعمل عليه مع الامام عليه السلام ، وهذه العملية يجد من يعمل بها حالة انعكاسية ، فيقدر ما يعمل الانسان يجد لطفاً ، وينفس الوقت يجد ان برنامججه العبادي يرتقي كما ونوعا بصورة مدهشة يلمس آثارها .

وينبغي الإشارة لقضية الفهم الواعي لهذا البرنامج الروحي

الوهابية ومعوقات التمهيد

لهذا الحدث قالاً: (ثم امر الشيخ –أي محمد بن عبد الوهاب– بالجهاد وحضهم عليه فامتثلوا ، فاول جيش غزا كان سبع ركايب ، فلما ركبوها واعجبت بهم التجائب في سيرها سقطوا من اكوارها لانهم لم يعتادوا ركوبها ، فاعاروا على بعض الاعراب ففتموا رجعوا سالمين) وتسألنا عن هوية هؤلاء الذين لم يعتادوا على ركب التجائب ؟! فالمهد باهل نجد –وخصوصاً في تلك الفترة – ومنذ نموه اظفارها لايعرفون مركوبأسوى الجمال ، والعيب كل العيب ان يسقط الرجل العادي عن ظهر البعير فكيف بالمقاتل عن ظهر الدلول ، فلا يصح ان يكونوا هم الذين (لم يعتادوا ركوبها)؟!

التطور :

اعتمد جيش الاخوان اسلوباً حديثاً في القتال ؛ فقد كانوا يقاتلون في صفوف متتالية أسوة بالجيوش النظامية ، في حين يبقى الخيالة والجمالة قروات احتياطية ، واصبح هذا الاسلوب مميزاً للأخوان ، وقد اعتمدوه ساعة الهجوم على الجهراء عام ١٩٢٠ في وجه قوى الكويت مجتمعة ، وفي عملياتهم الحربية التي مكنتهم من الاستيلاء على حائل.

لقد استطاع الجيش الوهابي المنظم بعد خمس عشرة سنة فقط من تأسيسه ان يركع مناطق واسعة من الجزيرة نتيجة الغزوات المتلاحقة؛ والتدمير الشامل ، والسلب والنهب الذي جمعوا من خلاله أموالاً عظيمة مما اذل القبايل البدوية المجاورة التي كان يلبغ عليها الجهل فتبعت المذهب الوهابي وقالت تحت لوائه ، **فصار جيشهم يربو على مائة وعشرين الف مقاتل، فكانت حروبهم (جهادا) وغاراتهم (غزوات) وانتصاراتهم (فتوحات)، وقتلاهم شهداء واعاداهم من المسلمين هم الكفار.**

المنهج المهدوي لعبور الفتنة

ثم بعد ذلك يبين لهم أن المحبة والاشفاق والرحمة هي التي اوجبت ان يكلمهم من خلال التوقيع بواسطة السفير ، وهذا المقطع النوراني يمكن ان نستفيد منه فوائد متعددة ، وحيث ان حديثنا عن الفتنة فسنتقتصر في الاستفادة منه على ذلك ونرجيء الحديث في الفوائد الاخرى إلى مناسبة ثانية. والذي اريد ان ا قوله هنا ان هناك مناهج للنجاة من الفتنة يضعها المفكرون والصلحاء والعلماء والاولياء فعلينا ان ننتقي أي المناهج هي الاسلام ، وايها هي الايسر علينا ، وايها هي الاقرب للصول ، ولا شك ان المنهج الذي يضعه المعصوم هو حامل لهذه الصفات ، فهو يضع المتيسر لكل الناس ، ولا يضع شيئاً لا يوصلهم إلى بر الامان ، لان فعل ذلك منهﷺ خلاف المنة منه وخلاف الرحمة وخلاف الشفقة منه علينا.

اذن المنهج الذي يجب ان نتبعه للنجاة من الفتنة هو منهج الإمامعليه السلام ، واول مفردة من مفردات هذا المنهج هي ان نتمسك به هو ، وبعد ذلك نتقدم خطوة اخرى وهي ان نلتزم بفريضة الدعاء ونطلب من الله سبحانه وتعالى ان ينجينا من الفتنة ، ثم نتقدم خطوة اخرى وهي ان نلاحظ الإمامعليه السلام وكأنه رقيب علينا ، فكل مورد نحس فيه باقتراب الفتنة لنجاً إليه وكأنا نتحدث معه مباشرة ونستفتيه ، ولا شك اننا سنكون من خلال ذلك في الطريق على المنهج وعلى المحجة الواضحة ، ثم تأتي بعد ذلك خطوة اخرى وهي التزام المنهج الذي وضعه اهل البيتعليهم السلام سواء في العبادات أو في الافكار والمعتقدات ، وهكذا نخطو خطوة بعد خطوة ، ونستمر في التخطي والقفز على الفتنة من خلال التمسك بما وضعه اهل البيتعليهم السلام من منهج للنجاة منها ، حتى تكون عاقبتنا هي الفوز والامان والنجاة من الامتنان.

ملاحم الشخصية المهدوية

بوسائله وادواته ...لكي يحصل المنتظر على اللطاف الإمامعليه السلام بدرجتها الكبيرة .

وهناك ايضا اشارة إلى ان المعرفة التوحيدية وبعد تجسيدها سلوكا تنتج طاقة هائلة. حيث لا بد من تحويل الفكر إلى عمل والا بقيت الطاقة في مرحلة القوة ، كما نرى ان البورانيوم المشع لوحده لا يملك الفعالية الهائلة الا إذا ادخل تفاعلاً نووياً ، فانه يتحول إلى طاقة جبارة.

ان المنتظر انسان يعيش وسط افراد مجتمعه ، والناس خليط من اجناس ذوي اخلاق واذواق ومزاجات ومستويات من التفكير وهذا التفكير لايفضل عنه ، هذا اولا ، وثانيا ان المنتظر يحمل فكرا ورسالة مهدوية ومسؤوليته ان يبلغها للناس ، فنان هناك من هو غافل وهناك المشتبه والمتردد والمخالف والمعانذ ، ومن هنا فان المنتظر الذي يكون متميزا باخلاقه وذوقه ومزاجه وتفكيره يكون مؤديا لدوره بشكل اكمل واشمل ولعل هذين الامرين – الاخلاق والتبليغ – متلازمان فاننا نجد في حركة الرسول ﷺ التبليغية ان كماً هائلاً من الناس دخلوا الاسلام بفضل اخلاقه الكريمة .

شذائد !



في الناس ، إلى خروج المهدي شاباً والناس يأملونه شيخاً كبيراً ، إلى معارضة المهدي بمن يتأول القرآن ... إنها فتن تدع الحكيم حيراناً ، إنها تجعل الفرد يصبح كاهراً ويمسي مؤمناً ، ويصبح مؤمناً ويمسي كاهراً ... ولا ينجو منها الا عبد امتحن الله قلبه للإيمان.

رباعاً : ضرورة عنصر القتال في الحركة المهدوية... ففي غيبة النعماني – ص ٢٩٥ عن الفضل بن عمر ، قال :سمعت أبا عبد اللهعليه السلام وقد ذكر القائمعليه السلام ، فقلت :إني لأرجو أن يكون أمره في سهولة ، فقال : (لا يكون ذلك حتى تسعوا العلق والعرق).

ومنه أيضا سنفهم حجم الرفاهية واللذة التي سيتمتع بها المجتمع المهدوي في ظل الدولة المهدوية ، وهو الأمر الذي وصفته الروايات الشريفة بالجنة الأرضية !

تعالى لعباده المؤمنين . قلت :وما هي ؟ قال : ذلك قول الله عز وجل : (وَنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ) قال : لنبلونكم يعني المؤمنين بشئ من الخوف ملك بني فلان في آخر سلطانهم ، والجوع بغلاء أسعارهم ، ونقص من الأموال فساد التجارات وقلة الفضل فيها ، والأنفاس قال : موت ذريع ، والثمرات قلة ربيع ما يزرع وقلة بركة الثمار ، وبشر الصابرين عند ذلك بخروج القائم . ثم قالﷺ لي : يا محمد ، هذا تأويله ، إن الله عز وجل يقول : (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ)

ثالثاً : –: الفتن الكثيرة والأضطرابات السياسية والاجتماعية التي يمر بها الناس زمن الظهور. فمن تعدد الرايات المدعية للإصلاح ، إلى القتل الذريع الذي يقع

أخذت الصناعة في إسبانيا تتراجع بسبب وجود مصدر مجاني للرفاهية ، وما زالت إسبانيا إلى اليوم في مؤخرة الأمم الأوربية على الصعيد الصناعي.

من هنا ربما نفهم تأكيد الروايات الشريفة على المفردات التالية :

أولاً : اشتداد الظلم وانتشاره كشرط من شروط الظهور. وهذا في الروايات أوضح من الشمس وأبين من الأمس.

ثانياً : الظروف الاجتماعية الصعبة وعلى صعد متنوعة يمر بها الناس زمن الغيبة الكبرى ، وقد ورد تعداد بعض تلك الظروف في غيبة النعماني – ص ٢٥٨ ٢٥٩ عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال : (إن قدام قيام القائم علامات بلوى من الله

هوسات مهدوية

راضي الفيصل



خذها الرايه من عمه ورفعها البيمنته القائم عليها إنشد اثن مكتوب منهو بهاخبر عالم هوه المنتظر بيده كاتب يا كمر هاشم (باسم العباس ايعليها) ****

يوم الطلعه للموعود يوم البيه نشيل الراس خصال المهدي من حسين لاجن غيره العباس ميزان الوصي حيدر بيده ايعادل المقياس (و الما تتساوه ايساويها) ****

يمته توقف اعله الباب ييمته تلزم المسمار ييمته تغسل المحراب من دم هامت الكرار ييمته ايدوي الكونين نسمع صوتك الهدار (و اتحل الرايه الملفوفه)

موال مهدوي

جابر الكاطمي



العتب خلص عمرنه وبسرارنه دوما نصر وانطينه جلمة عهد واعليها نكه نصر يالغايب اجنود الك نهج الاشارة نصر وبطلاعة واجلال نحني المقدمك هامنه كلما حجه الخالفك ما ساعه ابد همنه عجل فرج ملاعتك خل ينجلي همنه واترفرف الشيعتك مولاي راية نصر

مسجات مهدوية

حسن الظالمين



حبب لك افترش الفواد وفي شغاف له سكت هلا مننت بلحظة نفاك يا شبك الحسن **** القلب يدعو ضارعا لله يا رب البشر عجل ظهور ولينا كيما نطيك له النظر **** انت وردة عطر يا احله الورد وانت سكر وانت احلا من الشهد وانت بالمهدي الغبت ييمته ترد

شعراء مهدويون

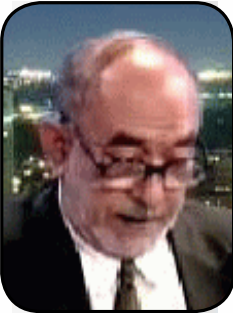
السيد الحميري

غفران الموسوي

هو اسماعيل بن محمد الحميري الملقب بالسيد ، ولد سنة ١٠٥ هـ وتوفي في بغداد سنة ١٧٣ هـ وهو من اصحاب الإمام الصادق عليه السلام وفي الإمام الكاظم عليه السلام كان في بداية امره يعتقد بأمامة ابن الحنفية فلم يزل كذلك حتى لقى الامام الصادق عليه السلام ورأى منه علامات الامامة وشاهد فيه دلالات الوصية ، فسأله عن الغيبة ، فذكر له الامام عليه السلام انها حق ولكنها تقع في الثاني عشر من الائمة عليه السلام واخبره بموت محمد بن الحنفية وان اياه شاهد دفنه فرجع السيد عن مقالته واستغفر من اعتقاده وندم على ذلك ودان بأمامة المهدي عليه السلام ، فقال قصيدته التي اولها : فلما رايت الناس في الدين قد غورا تجعفرت باسم الله فيمن تجعفروا وناديت باسم الله والله اكبر وايقنت ان الله يفضو ويفسرُ ودنت بدين الله ما كنت دينيا به ونهاني سيد الناس جعفر الى ان قال : ولا قائل حي برضوى محمد وان عاب جهال مقالتي واكثروا ولكنه ممن مضى لسبيله على افضل الحالات يقني ويخير مع الطيبين الطاهرين الاولين لهم من المصطفى فرغ زكي وعنصر الى اخر القصيدة (وهي طويلة) واصبح السيد الحميري الشاعر الهائم بحب أئمة الهدى عليه السلام الذي دافع عنهم في اشد الظروف قسوة واكثرها محنة وقد تتبع أخبار أسياده ونظمها ببلغ نظمه ، ففي قصيدة اخرى له قال : ايا راكبا نحو المدينة جسرة عذافرة يطوى بها كل سبب

يا صاحب الاحياء

محمد حسين الصغير



طاول نجوم الافق والاقمارا وتبن جيلا صاعدا وشبيبة وأفض علينا نفحة قدسية يا مولد المهدي كنت ولم تزل جددت عهد محمد وحديثه ❖ ❖ ❖ يا صاحب الاجيال حسبك رفعة لك في مصف الخالدين مكانة قيم من المثل الرفيعة صيرت ومعارف خلاقة لو صافحت لولاك ما كانت لادم توبة لولاك ابراهيم لم تك ناره لولاك موسى لم يكلم ربه لولاك ما كانت لعيسى أية

ايه امام العصر أي فضيلة ما كنت فيها الفارس المغوارا فمتى تفجر ثورة علوية تستأصل المتمردين وتزدرى فالعصر عصر فجائع وفضائع ان لم تصد خنى وتغسل عارا عجل فديتك فالحياة ذميمة أرنا ثمار الاسبقين فأنها أرنا بهذا الكون حكم محمد

أبو ذية مهدوية

الحاج عبد الواحد الزركاني



يا غايب نذبك كل سنة ابعاشور تاخذ ثار ابوك من النحر منحور الشيعة ابطوم امرك والعلم منشور كل الشيعة ايندبوننه الغايب يظهر

الامل في استنهاض المهدي عليه السلام

السيد حميد النجفي



طفع بينه الكيل يا حاديه كوم بين العسكري وصفيه ❖ ❖ ❖ كوم يا حادي الضعن شت وفلت الكلع حبال الرسن منهه وتيهت كوم جدد حوزتك لم التمثل جرد الفقار من غمده وسل شوف بالطف يا صدر بيهه انهشم ❖ ❖ ❖ جبدته بحر العطش طرله السهم كوم بصبر بحسين صد هذا الالم ❖ ❖ ❖ من يجر السهم من يرويهه والسياط تمزك بذاك الظهر ❖ ❖ ❖ شعجب هذا الكلب يتحمل قهر كوم بالمعجوب ياسبح الدهور ❖ ❖ ❖ قهر للشيعه ترس عدده الصبور

قصص قصيرة

(شمسنا الحقيقية)

حسام محمد ديوان



في احد الأيام وقفتُ أمام نبتة جميلة جذبني قوامها الرشيق وأوراق ثمرتها الصفراء ..كانت تتجه نحو الشمس وتتناغم معها ، وربما كانت تتاجيها .. اقتربت منها قائلًا بعد التحية : - ما اسمك أيتها الجميلة ؟ فضحكت وأجابت بفرور : - زهرة الشمس . - ولماذا ينادونك بهذا الاسم ؟ - لأن ثمرتي تشبه الشمس بأشعة أوراقها الصفراء الكبيرة ووجهها الدائري الرائع . - ولكن ألا يبدو عليك الغرور والخيلاء ؟ - وكيف لا وأنا أحاككي هذه الشمس العظيمة ذات الأشعة الصفراء اللامعة.. فأنا أميل معها حيث تميل .. ارفع رأسي عاليًا أطاول عنان السماء .. تداعبني الريح وترقص معي الطيور وتدينني الغيوم بقطراتها اللطيفة. عندها ضحكت من كل قلبي .. فقالت بغضب : - لم تضحك ؟ أفي كلامي شيء يُضحك ؟! - عفوا .. ولكنك نسيتي شيئًا لم تذكره .. أو لأنك دقيقتا نسيتيه . - ماذا تقصد ؟ - اقصد الليل ..هان كل الذي تكلمت عنه يحدث في النهار فقط ، ولكن عند مغيب شمسك فإن العز يتحول إلى ذل ، وذلك الرأس الشامخ ينحني مطأطأ إلى الأرض ، وتلك الأوراق الصفراء تصبح باهتة اللون ذابلة كأنها قطعة قماش .. صفراء . قالت كمن يعترف بحقيقة لا يستطيع تجاهلها : - هذا صحيح فإن هذا الخيلاء والجمال الذي تراه لا يلبث أن ينزوي خلف قطع الليل البهيم وما عساني إلا أن انحني أمام وحشته الكبيرة أعد الثواني والساعات لانقضائه وما إن ينتهي حتى يعود مرة أخرى بعد نهار قصير حاملًا معه الذل والهوان .. قالت كلامها هذا ، وقد بان عليها الحزن والانكسار ولكنها استمرت قائلة : - كأنك تشمت بي ؟ - لا .. ولكنك في الحقيقة أخطأت

من رسائل الصغار للإمام علي عليه السلام



بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وآل محمد. نخاطب مولانا وسيدنا واملنا في هذه الدنيا ونقول له ..

❖❖❖

غيتك طالت وعين الحبيب على الدرب يا كحل بيه أنهه ويا نبض وسط الكلب يسبح لسانني بيك ويبقى من ذكرك رطب يا املنه ويا شمسنه ويا كمرنه الما يغيب ❖❖❖

نقول يا مولانا اظهر وخلصنا من الظلم والجور لانك تملأ الارض عدلا وقسطا بعدما ملئت جورا وظلما ونحن نسال الله مولاك ومولانا ان تكون من انصارك والمستشهدين بين يديك وان ينصرك وينصر دولة الحق معك على القوم الظالمين... والصلاة والسلام على خير المرسلين محمد واله الطيبين الطاهرين. حسن علي عبد ربه

ابحث عن الكلمة الضائعة

ا	د	ا	ب	ع	ل	ا	ت	ا
ت	ل	ق	ل	و	ل	و	خ	ل
ق	ي	ش	ا	ا	ل	ب	ا	ذ
ل	ت	ق	ح	ء	ل	و	س	هـ
و	ب	ي	ب	ن	م	أ	ل	ب
ب	ق	ل	و	م	ا	ن	ر	ت
ر	د	ي	ا	م	ن	ء	ا	ض
م	ا	م	ا	ة	ا	م	ا	ق
ب	أ	هـ	ل	هـ	ا	م	ن	ا

ضع خطأ على كلمات الحديثين الشريفيين لبقبى لك (٧) حروف مكونة كلمة السر، وهي اسم احدى فرق الزيدية التي تخرج ضد الامام فيعمل على تصفيتهم. عن امير المؤمنين عليه السلام : (لو) - قد - قام - قائمنا - لذهبت - الشحنة - من قلوب - العباد . وعن الباقر عليه السلام : (لو) - بقيت - الارض - يوماً - بلا - امام - منا - لساخت - بأهلها)

مدير التحرير
محمد الخاقاني
هيئة التحرير
رافقت معلية
ذور الساعدي
غفران الموسوي
عليق عبد النبي بولس
خبر المالك
الاصميه والاذناني الشامي
حيدر الطريفي

النافذة المهدوية

العدد: ٢٠ - السنة: الثالثة في السنة ١٤٣٢ هـ - 10 - 2011 - ٨ صفحات - ٢٥٠ دينار

البريد الالكتروني للصحيفة: sada-almahdi@m-mahdi.com / موبايل: ٠٧٨٠١٠٣٨٩٠٨ / ص.ب: ٣٧٧ بريد النجف الأشرف
صحيفة شهرية تعلن بالشان المهدوي تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي
ما ينشر في صحيفة صدق المهدي لا يعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة بل هي آثار الكتاب والأدباء



خواطر مهدوية

الشيخ عبد العظيم المهدي



هكذا نحمل عقيدتنا فيك يا خلاصة
وعد الانبياء ويا أمل المستضعفين
والفقراء ، وياربيع الانام ونظرة
الايام ، ويا محيي الشريعة ومميت
البدعة والرذيلة .

سيدي يامهدي كل زمان ؛ انا من
جيل قد أمن بوجودك الحي الناشط
وبقضيته العادلة المرتقبة ، وقد
اخذت اعد الايام حتى يتصل يومنا
بيومك الذي اقف فيه معك وانت تتادي
(يا أبناء العالم : انا المهدي القائم من
آل محمد) فاكون سيدي واحداً من
عشاقك جندياً تحت الطلب ، لأبالي
بأي شيء سوى رضاك لانه من رضا الله
تعالى قطعاً وجزماً ، ومن رضا جديك
المصطفى حتماً وأبداً .

الحديث المهدوي

— جاء في كمال الدين ب ٣ ح ٣ ، عن
الإمام الحسين بن علي عليه السلام انه قال :

(منا اثنا عشر مهديا ، اولهم امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ، وآخرهم
التاسع من ولدي ، وهو القائم عليه السلام بالحق ، يحيي

الله به الارض بعد موتها ويظهر به دين الحق
على الدين كله ، ولو كره المشركون ، له غيبة
يرتد فيها اقوام ويثبت فيها على الدين آخرون ،
العامة ، ورد اليه قوته).

المخطوطات المهدوية في مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي عليه السلام

الرجعة وظهور الحجة عليه السلام

تسلسل الكتاب : ١٠-٣-٤٠

اسم الكتاب : الرجعة وظهور الحجة عليه السلام

لغة الكتاب : العربية

عدد الصفحات : ١٣٩

اسم المؤلف : ميرزا محمد مؤمن الاسترآبادي



اسم المكتبة ومحلها : أمير المؤمنين

عليه السلام - النجف الاشرف

الرقم : (٣٤٣) - ٥٣ - ٢ - ١٠ - ١

نوع الخط : النسخ

أبعاد حجم الكتاب :

(١١×١٨) سم/صفحة مزدوجة

مدرک النسخة : مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام

العامة - النجف الاشرف

المهدي عليه السلام في الأديان السماوية

— جاء في انجيل (يوحنا)،
الاصحاح ١٤ .

في انتظار الموعود :

١٧ . روح الحق الذي لا يستطيع العالم
ان يقبله لانه لا يراه ولا يعرفه ، واما انتم
فتعرفونه لأنه ماكم معكم ويكون فيكم .

— وجاء في الاصحاح ١٦ منه
في انتظار الموعود أيضاً :

٧ . لكني اقول لكم الحق انه خير لكم

شهر ذي القعدة

- ٢٦ - ولادة الشيخ المفيد عليه السلام ، محمد بن محمد بن النعمان وهو من اجل مشايخ الشيعة ، وذلك سنة ٢٣٦ أو ٢٣٨ هـ .
- ٢٣ - غزوة بني قريظة ، في السنة الخامسة للهجرة .
- ٢٥ - دحو الأرض ، من تحت الكعبة المشرفة .
- خروج الإمام الرضا عليه السلام من المدينة المنورة إلى خراسان ، بأمر من المأمون العباسي سنة ٢٠٠ هـ .
- ٢٦ - خروج النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه إلى حجة الوداع في السنة العاشرة للهجرة . شهادة الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام ، بسم المصم العباسي سنة ٢٢٠ هـ ، .
- من أعمال الشهر :
- يستحب للممهد القيام بالأعمال الآتية :
- ❖ الصلاة يوم الأحد منه اربع ركعات بعد الغسل ، وكما هو موضح في مفاتيح الجنان .
- ❖ صيام الخميس والجمعة والسبت منه .
- ❖ صيام اليوم الخامس والعشرين منه ، والصلاة فيه .
- ❖ الدعاء بدعاء (اللهم داحي الكعبة...) كما جاء في كتاب مفاتيح الجنان .
- ❖ صيام اليوم الخامس والعشرين منه .
- ❖ الدعاء بدعاء (اللهم داحي الكعبة...) كما جاء في كتاب مفاتيح الجنان .
- ❖ صيام الخميس والجمعة والسبت منه .

المهدي عليه السلام في القرآن

المهدي عليه السلام في الصحافة

الحياة

— نشرت صحيفة (الحياة) السعودية بتاريخ ١٥ - ٢٠٠٧ - ١٢ مقالا تحت عنوان (صعود المستعبدين واستراتيجيتهم .. بقلم احمد الزعبي . جاء فيه :-
(ان الشيعة يعيشون انتظار الامام الغائب عليه السلام ، فيما هم يناضلون من اجل العدالة على الارض ..)

الوطن

AL-WATAN Newspaper

— نشرت جريدة (الوطن) السعودية في عددها ٣٤٣٧ الصادر في ربيع الاول ١٤٣١ / فبراير ٢٠١٠ م . مقالا بعنوان :-
(ان امريكا هي العقبة الاساس امام عودة الامام المهدي المنتظر عليه السلام)

المصريون

صحيفة يومية مستقلة

— نشرت صحيفة (المصريون) الالكترونية في عددها الصادر ١٢ - ٢٠٠٩ مقالا بعنوان (دولة يرعاها المهدي المنتظر عليه السلام بحاجة الى سلاح نووي ٩) جاء فيه :-
(المهدي عليه السلام لديه القدرة على خرق العادات واستخدام الغيبات بكل سهولة لتحقيق غايته .

سودانيل

— ونشرت صحيفة (سودانيل) السودانية في عددها الصادر في شباط ١٦ - ٢٠١١ م . مقالا تحت عنوان (الدنيا الجديد) بقلم باكر فيصل باكر . جاء فيه :-
(حتى يعود المهدي المنتظر عليه السلام والاشارة للامام الغائب عليه السلام من قبل اكثر من الف عام وينتظر الشيعة ان يجعل الله بفرجه حتى تقوم الساعة ..)

آيات ثابتة، بينات نازلة، تفسيراً أو تأويلاً، في ثاني عشر أئمة اهل البيت عليه السلام

ولما أمر الله الإمام المهدي المنتظر عليه السلام .

- وقال تعالى :-

(قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ * قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ * إِلَى يَوْمِ الْوَلُوتِ الْمَعْلُومِ) . ص : ٧٩ - ٨١ .

اخرج الإمام الشافعي (الحموي) :- ان الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ، قال في تفسير (إلى يوم الوقت المعلوم) . وعندما سئل : يا ابن رسول الله عليه السلام ومن القائم منكم اهل البيت ؟

(الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء ، يظهر الله به الارض من كل جور ، ويقدها من كل جرم وظلم ...)

الدعاء المهدوي

وعدم المانع. فاذا جعل الشخص اول دعائه وآخره لصاحب الامر عليه السلام بتعجيل فرجه وتسهيل مخرجه ، كان مقتضى كرم اكرم الاكرمين ان يستجيب ما بينهما ايضاً . وان (يغفر) له الذنوب التي تشكل الموانع من رفع الدفاع فيستجيب له الواسع المنان .

الدعاء لله عليه السلام يوجب اجابة الدعاء لنا ان الداعي اذا جعل دعاءه لنفسه مقروناً بالدعاء لمولانا صاحب الزمان عليه السلام يصير دعاؤه لمولاه سبباً ووسيلة في استجابة ما يدعو به لنفسه . وانه لا شك ولا شبهة في تحقق اجابة دعاء العبد لمولانا صاحب الزمان عليه السلام لوجود المقتضى ،



شارك معنا بالحوار المهدوي الهادف من خلال

منتدى مركز الدراسات التخصصية

في الامام المهدي عليه السلام

www.m-mahdi.com/forum